



على الطائر الميمون يا طائر الحما ... تبادر صدادا وتحتاف لدما
لقد زدت شمالات فيه مشرف ... علا فتسامى في دراك تجسما
ومن فرح لما حلت ربوعه ... تحلى بيان بالبشائر اعلنا
لأن اطلت شدادس معتصل ... فلنس كادت ان تميس من السما
ومن حاله عبد الإله يحتوان ... يكون مليكاً في الرعية محسنا

عبد الغني الحصري

مجلة الدين والعلم والعروبة

[على العرش استوى]

ومن عددنا بهذه الابيات بمناسبة تتويج صاحب الجلالة الملك عبدالله بن حسين وقد تفضل بها على مجلتنا (العدل الاسلامي) فضيلة الاستاذ شاعر الكوفة المبدع الشيخ علي الباري مورخا بها عام تتويج جلالته

.. (فمجلة العدل الاسلامي) تشكره على هذه الهدية الثمينة وعلى هذه العاطفة النبيلة تجاه العاهل الاسلامي العظيم

سياسة الشرق استقام عمودها
من بعد ما اعوج زماما والتوى
واعطي القوس لباريه وكم
من قبل ما بار عمودها اكتوى
وسرت النفوس في تتويج من
طمنأنها من فيض كفيه ارتوى
وابتهج الشعب بيوم قد سما
قدرا وعزا اذ على العرش احتوى
لن تجمع (الواحد) مع تاريخه
مجلك عبد الله على عرش استوى
(١٣٦٥)

مأتنا الشعر ما يلي

قلعة سكر تحتفل

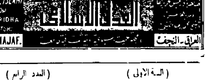
بمولد سيد الاوصياء (ع)

سيحتفل المعهد الحسيني الديني في قلعة سكر جريا على عادته في كل سنة وذلك في اليوم الثالث عشر من شهر رجب المصادف يوم الخميس المقبل بمناسبة مولود الامام علي بن ابي طالب (ع) وستلى منقبة المولود العلوي المبارك في الساعة السادسة مساء وتعتبر هذه دعوة عامة لمن يود الحضور،

مدير المعهد الحسيني

امتحانات المدارس الدينية

قامت الجمعيات الدينيه في النجف الاشرف تباشر في مدارسها الامتحانات النهائية لطلابها وكان مستوى نجاحها يبعث الامل بنجاح هذه المدارس الدينية في تربيتها وخدماتها لهذا النشء الجديد والمجتمع العامة



(السنة الاولى) (العدد الرابع)

محاضرات الامام كاشف الغطاء

الدينية

(٣)

والواجب الذاتي وجوده من ذاته وهو بسيط لا تركيب فيه اصلا والا لكان ممكنا لاحتياجه الى الاجزاء والواجب الغيري مركب من الماهية والوجود والماهية يمكن ان تتعدد تتعدد افرادها والواجب الذاتي يستحيل تعدده لانه لا ماهية له ولو كان له ماهية لكان ممكنا وقد فرضناه واجبا بالذات وهذا خلف ومن كل هذا ظهر لك ان الممكن تتساوى نسبة الوجود والعدم اليه وليس احدهما اولى من الآخر بل هو بالنسبة اليه مثل كفتي الميزان ولو كان احدهما اولى به من الآخر خرج من معنى الامكان الذاتي وقد فرضناه ممكنا ومن جهة تساوي نسبة الطرفين اليه كان محتاجا في وجوده الى المؤثر اي العلة ويستحيل الترجيح بلا مرجح فوجوده يستند الى وجود علته وعدمه لعدم علة وجوده وعلة احتياجه الى العلة هو امكانه لا حدوثه ولذا يحتاج الممكن الموجود في بقائه الى العلة كما

يحتاج اليه في حدوثه لان امكانه لا ينفك
حتى حين وجوده وبعد حدوثه فتدبر
جيداً

المحاضرة الخامسة

بعدما عرفت تلك المبادي الحكمية والمقدمات البرهانية فنقول في الاستدلال على اثبات الصانع وتوحيده انه لا شك انا نرى في الخارج موجودات كثيرة ونراها متغيرة ولها حالات مختلفة ولا شك ان كل متغير حادث وكل حادث ممكن اذا فهذه الموجودات ممكنة وكل ممكن يحتاج في وجوده الى علة ويفتقر الى سبب فان كانت تلك العلة واجبة الوجود بالذات فلا تفتقر الى علة بل هي علة العلل وينقطع عندها السؤال فقد ثبت المطلوب والا لزم ان لا يوجد شيء من الممكنات [illegible] وهو باطل بالضرورة وان شئت قلت ان هذه الموجودات الامكانية معلولة والمعلول يدل على وجود العلة لا محالة وتلك العلة ان كانت نفس تلك الممكنات او بعضها لزم الدور وان كانت غيرها نقلنا الكلام اليها وان كان واجبا ثبت المطلوب والا لزم التسلسل والدور والتسلسل باطلان بالضرورة اذا فلا بد من وجود الصانع الذي هو واجب الوجود ولا مجال لاحتمال تعدده لما عرفت من ان لازم وجوب الوجود عدم التعدد واستحالة الاثنينية فيه فهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا اله الا هو جلت عظمته ومن هنالك يمكنك ان تعرف ان الاستدلال من طريقين (الاول) من النظر الى الموجودات والتوصل الى العلل والاسباب من المعلولات والمسببات وهو المشار اليه بقوله تعالى (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم) وهذا اخص ما استدل به الرجل الاعرابي من ان البعرة تدل على البعير واثر الاقدام يدل على المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج لا يدلان على اللطيف الخبير

(الثاني) من النظر في نفس الوجود وتقسيمه الى الواجب والممكن والتوصل بهذا الى ضرورة تحقق الواجب جل شأنه وهو المشار اليه بقوله تعالى (اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد)

المحاضرة السادسة

البحث الثاني في اثبات صفات الواجب بعد الفراغ من اثبات ذاته ، وصفاته تعالى ثبوتية وهي صفات الكمال وسلبيه وهي صفات النقص فكل صفة كمال لا تستلزم نقصا فهي ثابتة له كالعلم والحياة والقدرة وكل صفة نقص فهي منفية عنه كالجهل والعجز والفقر ونحو ذلك وامهات صفات الكمال اي الصفات الثبوتية ثمانية والا فاوصافه الكمالية من جمالية وجلالية لا تعد ولا تحصى ونبدأ من صفات الكمال بالقدرة ولازمها الاختيار وانما بدؤا بها لانها اقرب الى الصنع الذي تقدم الكلام فيه من جهة اثبات الصانع

اما اثبات انه قادر فلأن القدرة صفة كمال فلو لم تثبت له ثبت ضدها وهو العجز وعدم القدرة وهو باطل لما عرفت من ان الواجب الذاتي يعني واجب الوجود يستحيل تدخل العدم فيه ولو تدخل العدم فيه كان ممكنا وقد ثبت انه واجب فلو لم يكن قادراً لكان واجبا ممكنا وهذا محال اذا فهو تعالى قادر لا محالة واذا ثبت كونه قادراً ثبت كونه مختارا اذ الاختيار من لوازم القدرة بل بعض الاعتبارات هو عين القدرة وتوضيح ذلك ان كل اثر يصدر عن مؤثر فاما ان يصدر عن قصد وشعور وعلم وارادة واما ان يترتب عليه ويصدر عنه قهراً من غير اراده ولا علم كالنار في احراقها والشمس في اشراقها والاول هو الفاعل المختار والثاني هو الفاعل الموجب وبينهما فرق من وجوه فالاول يمكنه الفعل والترك فالامر واحد دون الثاني

يتبع

ابن شهريار الكبير

﴿ من العلامة الحجة الشيخ اغا بزرك الطهراني ﴾

هو الشيخ ابو نصر احمد بن شهريار القمي ، وصف بالقمي في فرحة الغري ص ١٦٨ وهو والد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن الآتي ترجمته كان الشيخ ابو نصر هذا من العلماء الاعلام ورواة احاديث سيد الانام عليه وعلى آله الصلاة والسلام وكان معاصراً مع العلامة الكراجكي الذي توفي سنة (٤٤٩) والشيخ النجاشي الذي توفي (٤٥٠) وكان مشاركاً معهما في الرواية عن بعض مشايخهما ، وهو الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي القمي الذي يقال له محمد بن شاذان سنة الى الجد وهو مؤلف كتاب ايضاح دفائن النواصب المذكور في ج ٢ ـ ص ٤٩٢ من الذريعة ، ومناقب الكرام المذكور في ج ٣ ـ ص ١٧ منه ، فانهم جميعاً يروون عن ابن شاذان هذا وكان هو من اجلاء العلماء وكان الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي استاد الشيخ المفيد (ره) وصاحب كامل الزيارة المتوفى (٣٦٨) خاله كما يعبر عنه في كتبه بالخال ، واما من روى عن الشيخ ابي نصر هذا فمنهم ولده العالم الجليل الشيخ ابو عبد الله الخازن الآتي ترجمته كما وقع في سند الحديث الذي رواه السيد

طاهر بن محمد الموسوي المتوفى (٦٣)
في ص ٣ من كتاب حجة الذاهب
المطبوع (١٣١٥) فان فيه رواية الشيخ
ابي عبد الله الخازن عن والده بهذه
العبارة (حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن شهريار الخازن قال حدثني والدي
ابو نصر احمد بن شهريار عن ابي الحسن
محمد بن شاذان عن الشيخ ابي جعفر)
وتعرف ان الشيخ احمد بن شهريار هذا
كان من العلماء وحملة الحديث المبين
عصره وطبقته وشيخه وتلميذه وستطلع
على انه دوحة لشجرة طيبة، وجد لاسرة
جليلة، من حملة علوم الدين وسدنة حرم
سيد الوصيين امير المؤمنين عليه السلام المعبر
عن كل واحد منهم بالخازن في عصره
ومع ذلك كله لم نجد له ترجمة مستقلة فيما
رأيناه من كتب الاصحاب، كما انا لم
نجد ترجمة مستقلة في كتبهم لحفيده
العالم الجليل المشارك معه في الاسم واسم الاب
والمتأخر عنه بطبقتين فعلينا ان نذكر
ما اطلعنا عليه من حاله ونعرفه باحمد بن
شهريار المتأخر وهو (الشيخ الموفق
ابو عبد الله احمد بن شهريار الخازن)
ابن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الشيخ
ابي نصر احمد بن شهريار الذي مر انه
كان معاصر العلامة الكراجكي والحاصل
كان هذا المتأخر ايضا من العلماء الاعلام
ومن مسانيد الاحكام وكان خازنا للحضرة
الغروية في عصره كما وصفه العلامة الحلي
في اجازته الآتية ببيانها ومن جملة تلامذته
والراوين عنه هو الشيخ السيد تاج
الدين الحسن بن علي الدربي العالم
الجليل الذي كان واسع الرواية، كثير
المشايخ وقد اخذ عنه العلم والحديث جم
من اساطين الدين منهم المحقق الحلي
الذي توفي (٦٧٦) والسيد رضي الدين
بن طاوس الذي توفي (٦٦٤) وغيرهما
كما يظهر ذلك كله من الاجازة الكبيرة
التي كتبها العلامة الحلي لابناء زهرة
في (٣٢٧) واما مشايخ هذا المتأخر فمنهم

عمه الشيخ ابو طالب حمزة بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن وقد صرح العلامة ايضا في تلك الاجازة المدرجة في مجلد اجازات البحار في ص ٢٥ عند بيان طريق روايته لكتاب الولاية تأليف ابي العباس بن عقدة فقال رواه (اي كتاب الولاية) الحسن بن الدربي عن ابي الموفق احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن خاله ابي علي بن محمد بن الحسن الطوسي عن ابيه وصرح السيد رضي الدين علي بن طاوس في الباب الثامن والثلاثين من كتاب اليقين بتاريخ رواية احمد بن شهريار المتأخر عن عمه حمزة وذكر انها كانت بمشهد امير المؤمنين عليه السلام في شهر رجب من سنة اربع وخمسين وخمسمائة وترجم الشيخ الحر الشيخ حمزة بن محمد هذا في امل الآمل مختصرا وذكر انه يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي بن شيخ الطائفة وترجمه

ايضا صاحب الرياض وقال انه كان من اجلاء طائفة الامامية وروي عنه الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكيال الصحيفة الكاملة اقول لعل الصحيح ابن الكيال الذي كان معاصرا مع احمد بن شهريار الخازن المتأخر وكانا مشتركين في الرواية عن الشيخ حمزة بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن محمد بن هرون بن محمد بن كوكب الحلي المقري المعروف بابن الكيال وهو العالم الجليل المقري الذي كان يشد اليه الرحال بالحلة وله تصانيف في علوم القرآن منها تفسيره الذي اشرنا اليه في ج ٤ ص ٢٤٥ من الذريعة بعنوان تفسير ابن الكيال واشرنا الى انه مترجم في طبقات القراء والشذرات وامل الآمل وقلنا تاريخ وفاته في (٥٩٧) ومن معلومية تاريخ وفاة ابن الكيال ومعلومية روايته عن الشيخ ابي طالب حمزة يحصل الظن الذي يقرب وفاة احمد بن شهريار الخازن

الخير والشر

﴿ بقلم العلامة السيد محمد الرضوي الموسوي ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يظن كثير من الناس ان العقائد الدينية على اختلافها وتباينها في ناحية تماثلها من الناحية الثانية (اللاادرية) على اختلافها

ويحسبون ان البشر منقسم الى متدين وغير متدين والحقيقة التي يفرضها التتبع هي ان العالم كله متدين من حيث يدري ولا يدري والدين متغلغل في كل شاعر من موحدهم الى ملحدهم ولكن الدين قد تسرب الى الادمغة تسربا حثيثا

المتأخر المعاصر له مع وفاته هذا ما قصدنا نشره في ترجمة احمد بن شهريار الخازن المتأخر من ذكر نسبه وبيان شيخه وتلميذه وعصره ومعاصره ، ورجاء ان يتدارك ما فات عنا في ترجمته ، بعض من اطلع عليه من الافاضل المعاصرين او المتأخرين ونحن نسلفهم تشكرا منا من هذا الاحسان حيا وميتا كما نبدي التشكر لفضيلة الدكتور مصطفى جواد في نشره ترجمة عالم فاضل دمشقي مترسل من قدماء الاصحاب ممن اغفل التاريخ ذكره والغى اسمه ورسمه وطوى ابن رحل الحريري المحدث الاثير ومتأخر عنه بقليل والله اعلم

يتبع

تحت ستار « الانسانية » الوجدان الرفق بالحيوان ، وغيرها من النزعات التي يدعو اليها كل انسان

ثم ان الانسان منذ بدء الخليقة نشأ على الدين نشأة جرت في دمه وعروقه وتكونت منه عناصره ولا يسعه ان يتقلص منها الا ريثما يسيرا ثم يتقدم ثانية الى احضان امه الاولى وهكذا

اقول ان العالم البشري يشعر بشعور مستمد من الروح الدينية بشكل لا يقبل التشكك وليس معنى ذلك اتحاد النزعات بصورها الجزئية وانما الشيء الوحيد الذي تتفق عليه اتفاقا تقريبا هو اجماع كل احد على المعنوية الدينية الجوهرية

(١) الظلم كريه لكل احد مع انه اساس التعامل وباب الطمع (غير المشروع) وعليه يرتكز فالظالم كاره للظلم في حين تلبسه به .

(٢) العدل محبوب لكل احد وان ثقل على اكثر الناس ان يعملوا به

(٣) العقل نظام الوجود وكل شيء بدونه فهو حجر عثرة في سبيل تمشية هذا النظام مع ان جملة من الناس يبذلون في سبيل انهاكه الاموال الطائلة وعلى هذه فقس ما سواها وهنالك طائفة من الاخلاق الفاضلة والاخلاق الرديئة تناول كلا منها الانسان فحكم عليه بالحكم الديني المحض وما ذلك الا لمخلفات الاديان في الادمغة

ولكن الشيء الذي يسترعي الانتباه الذي يستمر كل ذي دين هو ما تسالم عليه اكثر الناس ـ غلطا ـ وهو اعتقادهم بانهم قسروا على الخير والشر قسرا وقهروا قهرا وهذه نظرية مغلوطة فرضها الجهل المحدق الذي ضرب على الافهام فكلكله فهم كثير من الناس هذه الفكرة فالخير والشر من الله ، مما لا يطابق الحقيقة استسلاما للخمول وخضوعا للجهل زاعمين ان البشر مسوقون قهرا الى كل ما يعملون وهم مع ذلك يشاهدون ان الخير والشر فعلان اختياريان ولكنهم اقاموا هذه

العدل

﴿ بقلم العلامة السيد الحسني الحلو ﴾

(٣)

العدل هو الاساس الذي ترتكز عليه حياة الافراد والجماعات وهو السبب الوثيق لتوثق الروابط والصلات بين افراد المجتمع بكامله وسندلي اليك الان شيئا من احاديث النبي الاكرم ، تعطيك صورة صادقة عن العدل وتأثيره وسمو اثره في نظام الاجتماع فقد ورد في الحديث ان للمؤمن على اخيه ثلثين حقا لا براءة له منها الا بالاداء او العفو ، يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويقضي حاجته ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويواليه ولا يعاديه وينصره ظالما او مظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه والا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير

عذرا لعل المرهقات فاساؤا فهم بعض الايات القرآنية اخذا بالظاهر والظاهر في هذه الايات من المتشابه الذي لا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم

وبعد فليتدبر المسلمون في هذه النظرية التي تضطر القائلين بها الى ابطال الثواب والعقاب او الى نسبة الظلم الى الله

احمد الرضوي الموسوي

ما يحبه لنفسه، ويكره له من الشر ما يكرهه لنفسه، هذا وذاك وكل ذلك من خطط وتوجيهات، وارشادات وتعاليم، ترى هذا الحديث الشريف اشتمل عليها، ان قدر لها ان تتحقق ـ ولا اخال ـ شملت البلاد حينذاك راحة واطمئنان وعاش العباد في امن وسلام من اس وانى لنا ان نحقق العدل، او نقوم ميزان المساواة وفي العدل سحق الانانيات ونكران الذات، وفي العدل اخضاع العواطف للعقل، وتسييرها به كيفما يسير، في العدل اماتة الميول الشخصية، ودمج التحيزات في سيف العدل الصادق، والحقيقة الواضحة، والحق الصريح، ـ اذا ـ فتحقيق الشخص للعدل، وسيره في طريق المساواة، امر يتطلب ان يكون الطريق سهلا ممهدا لا امت ولا عوج فيه، وان لا تقف فيه عقبات الميول والعواطف او تحوطه اشواك التحيزات والاهواء، فالعواطف والميول، والتحيزات الشخصية والاهواء، تكدر صفو العدل، وتصد القاصدين اليه عن وجه السبيل.

وقد قالوا ان الذي يحمل على التحيز، ويترك الانسان يحيد عن طريق العدل. لا يستطيع تحقيقه بوجه من الوجوه امور. منها الحب فمن يحب انسانا يتحيز له كالوالدين. فقلما يريان الخطأ في اعمال اولادهما ومنها المنفعة الشخصية. فاحساس المرء بان احد الخاصمين يكسبه منفعة دون الجانب الآخر يحمله يتحيز لاحد الخاصمين ومنها المظهر الخارجي فحسن منظر شخص، او فصاحة قوله في ادائه او طلاقة لسانه واحاديثه في الحديث كثيرا ما تبعث على التحيز وتبعد عن العدل وجماع ذلك كله ان يكون نظر الشخص حيث يحاول تحقيق العدل والمساواة الى الشيء من حيث هو شيء من الاشياء غير محاط بمختلف العناوين والوجوه والاعتبارات واعظم عقبة كأداء تحول بين العين وهذا النظر ـ الحب ـ والحب

داء عياء وقد قيل قديما ـ الحب يعمي ويصم ـ فالحب داء فتاك يمرض القلب كما يمرض الدهر ولا يعود الانسان ـ وقد استولى عليه الحب من كل جانب ومكان واخذ منه القلب والسمع والبصر ـ قادرا على تحقيق العدل واحكام المساواة

ولكن ليعلم قبل كل شيء ان المراد بهذا الحب هو الحب الشخصي والا فالحب النوعي اعني الحب المتبادل بين افراد البشر وعامة الناس وحب الشخص الخير للناس اجمعين هو اقوى الروابط في حلقات نظم الاجتماع ويكاد ان يكون العامل الوحيد في احكام سلسلة الترابط والتضامن والاخاء وهو اقوى اثرا في النفوس من العدل والمساواة ذلك هو ان اقصى ما تلزم به العدالة هو ان لا يأخذ الانسان اكثر من حقه ويكون هو وغيره في التمتع بوسائل الحياة سواء بسواء لكن العدالة لا تفرض على الشخص ان يعطي حقه او يتنازل عنه للاخرين لكن الحب الصميم اذا تغلغل في نفس الانسان وخامر فؤاده وخط على صفحة القلب ونقش على لوحة الضمير كان له الاثر القيم والمفعول الجسيم فهناك يحصل الايثار على النفس ويتنازل عن حقوقه ويمنحها او يضمها الى حقوق الاخرين وذلك هو مفعول الود الصادق على النفوس.

وسر ذلك ان رابطة المحبة اقوى واتم من رابطة العدالة ذلك ان المحبة كما يقولون وحدة طبيعية جبلية والعدالة وحدة قسرية قهرية وهي ايضا لا تنتظم بدون المحبة لكونها باعثة للاتحاد هذا وذلك وكل ذلك في العدل الذي يتصف به الفرد فلننتقل بالكلام الى العدل الذي يوصف به المجتمع او الاجتماع والى اللقاء ايها القارئ الكريم

الكاظمية مسلم الحسيني الحلي

العدل الاسلامي في التعاون الاقتصادي

بقلم العلامة السيد محمد حسن
الحسيني

من الحقائق الواضحة ان للحياة الانسانية درجات في قوسي الصعود والنزول الحياة الفردية والحياة العائلية والحياة الاجتماعية ولكل واحدة من هذه الدرجات واجبات تقضي الضرورة القيام بها واذا حللنا حياة الانسان تحليلا موافقا للعقل والمنطق نجد ان الانسان حيوان اجتماعي يعني ان الذي يميزه عن سائر انواع الحيوانات هو العيش في الحقل الاجتماعي وفي خدمة المجتمع بالاعمال المجدية مادية كانت او ادبية والشعار المعروف في بلاد ـ سويسرة ـ الواحد للجميع والجميع للواحد ـ والمقصود من ذلك ان الفرد يعمل لمصلحة الهيئة الاجتماعية والمجتمع يعمل لمصلحة الفرد

ومن هنا يتبين قوس النزول في الحياة الانسانية فان الذي يعيش كلا على المجتمع ويحاول استغلال جهود الاخرين في تأمين حياته الفردية فليس انسانية بالمعنى الصحيح بل قسم من الحيوانات انفع منه للمجتمع لانها كما قال الله سبحانه ـ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس

واذا نظرنا الى الحياة الاجتماعية نجد انها مؤسسة على التعاون وتبادل المنفعة بصورة تضمن العدل سواء كان طرفا التبادل عملا او سلعة واذا كانت وسائل المعيشة مرتبطة بنظام التعاون التي لا يتحقق الا بالتبادل والتبادل في حقيقته انتقال مصلحة من احد الى اخر في مقابلها فالمنفعة منه اليه فسببه الحاجة الى أداة التحقيق

هذا الانتقال وهذه الاداة هي النقود الدارجة على الاعاب والاسلام احد نظر الاعتبار هذا التداول واسسه على اساس عادل وحرم ما نشأ منه الاخلال بهذا الاساس محرم ـ الربا ـ لان المرابي لا يريد استعمال النقد اداة للانتقال وانما يريد استعماله لانتاج نفسه مع الزيادة وفي ذلك استغلال جهود غيره وتحصيله الثراء من طريق النقد

ان الاسلام اعتبر عقود المعارضات المشروعة كالبيع ونحوه واسطة للتداول الانتقالي بالمعنى الذي ذكرناه مستهدفا بذلك التعاون الاقتصادي والنقد وسيلة لانتاج هذا التعاون وليس له صفة استقلالية فاستخدامه لانتاج نفسه خلوه من هذا التعاون محرم والاسلام انما شدد النكير على الربا لان فيه الاحتفاظ بالصفة الاستقلالية في النقد ومنح النقد هذه الصفة مرجعه الى ان المستدين اذا اخذ النقد من الدائن المرابي فهذا الدائن قد استغل عمل غيره في سبيل استعماله وسيلة للانتاج لتحصيل الزيادة في نقده من غير ان يشترك معه في العمل المنتج واستغلال المرابي عمل الغير بهذه الطريقة له الاثر السيء في الاعمال التي يقوم بها المنتجون من طريق الصناعة او الزراعة والتعاون الاقتصادي الحاصل من طريق العمل وبذل الجهد بصورة شريفة هو الجالب للخير والرفاه والخروج من هذه الطريقة الكاملة للنقد المتداول الذي هو الحجر الاساسي للحياة الاجتماعية جالب للشرور والاضرار لان المرابي لا يقوم بعمل منتج لان عمله عبارة عن الاقراض بالربح الفاحش وكم من الاملاك ذهبت في سبيل الربا لتراكم الارباح بطول المدة اذن من الواجب العدل تحريمه تأمينا لاستقرار التعاون الاقتصادي العام ،

البصرة محمد جعفر الحسيني

النور النبوي

هذه امثلة من ادب شيخنا المقدس عميد العلم والهداية عميد الفقه والتحقيق عميد الفلسفة والعرفان اية الله الحاج الشيخ محمد حسين النجفي الاصفهاني (قده) الذي عرفه من عرفه فريد الدهر في العلوم كلها وواحد الدنيا في المآثر جميعا نقدمها للقراء الكرام نماذج على معجزات العدل الاسلامي وهذا النسج من الادب العربي المزيج بالفلسفة والعرفان مما لم يسبق التقييد المعظم اليه اي احد
وتيمن بالبدئة بنبذ من ارجوزته في ميلاد نبينا الاعظم صلى الله عليه وآله المرتبة على الائمة بيتا بيتا ،

اشرق كالشمس بغير حاجب ‏ ‏ من مشرق الوجوب نور الواجب
لقد تجلى مبدء المبادي ‏ ‏ من مصدر الوجود والايجاد
من امره الماضي على الاشياء ‏ ‏ او علمه الفعلي والقضائي
رقيقة المشية الفعلية ‏ ‏ او الحقيقة المحمدية
او هو نفس النفس الرحماني ‏ ‏ بصورة بديعة المعاني

او فيضه المقدس الاطلاقي — فاض على الانفس والآفاق

او بابه حقيقة المثاني — وعند اهل الحق حق ثاني

لا بل هو الحق لمن رآه — عند رأى الحق فما اجلاه

اذ مقتضى الفناء في الشهود — عينية الشاهد والمشهود

ابو العقول والنفوس والبشر — وقوة القوى وصورة الصور

ولوح الواح جوامع الحكم — او قلم الاقلام او اعلى العلم

والملأ الاعلى حريم بابه — والعرش مرقاة الى جنابه

فاتحة الوجود خاتم الرسل — حل عن الثناء ما شئت فقل

طلعته المرآة في الظهور — صرف الظهور فهو صرف النور

ظهوره ظهور ناموس الازل — فلا يزال ظاهرا ولم يزل

ونوره المحيط بالانوار — يجل ان يدرك بالابصار

واين منه عاليات الاحرف — ان هي الا نقطة في المصحف

من منشئات فضله المبين — صحيفة الابداع والتكوين

لوح الوجود كله نقش يده — وكله مداده من مدده

لا بدع من تلك اليد القيامة — ان يد الله يد الامامة



[العاهل الاسلامي العظيم في القرن الرابع عشر]

نظام حيدر اباد حرسه الله

هو صاحب العظمة السير مير عثمان عليخان بهادر سلطان العلوم اصفجاه السابع دامت شوكته وينتهي سلسلة نسبه الشريف الى محمد بن ابي بكر الصديق الاول من الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم كما انه يشتمل نسبه الرفيع على الشيوخ والصلحاء ورؤساء الطريقة وعلماء الامة والامراء والسلاطين المعظمين ويرجع تاريخ اسرته الرفيعة في حيدر اباد دكن الى مائتي سنة وان سمعتنا الفرنسية بمحكر فيها سند بدء من حالتهم وآثاره الباقية حتى الان وله المقام الاعلى بين ملوك الهند والتقدم على كافتهم عظمة واقتدارا

وبينه وبين بريطانيا العظمى معاهدات وثيقة وصداقة صميمة وله الحكومة على مائة الف من المسلمين وغيرهم ويلقب بالقاب كثيرة من الدول العظام والجامعات العلمية الراقية والمعاهد المقدسة الدينية

منها (رستم رمان) (سكندر دوران)
(مظفر الدولة) (نظام الملك)
(سلطان العلوم) (حامي الحرمين)
(لمعحاه السانم) (جي - سي - اي -
اي - جي - بي - اي) وهو عاهل
ديمقراطي بحت وسياسي عظيم وسلطان
عادل ومدبر حكيم واديب شاعر ومورخ
عالم وزاهد عظيم محب للعلماء ومروج
لعلوم وله مؤسسات علمية في العالم كالجامعة
العثمانية التي تعد بحق من اكبر الجامعات
في العالم وتدرس فيها شتى العلوم والاداب
يؤمها جم غفير من الطلاب من جميع
انحاء الهند لتكميل دراستهم ويلف عظمته
منها سلطان العلوم وبجانب هذه الجامعة
الكبيرة مدارس الابتدائية وثانويه كثيرة
ومدارس دينية مع الرواتب والمساعدات
لتلاميذ والاساتذة وتدرس فيها العلوم
والاداب والحكمة والكلام والفلسفه
الاسلامية والفقه والاصول تام التدريس كما
انه تحلى بالشجاعة والسخاء العلم لرعيته وغيرهم
من الوف الناس في العالم خصوصا في البلدان
المقدسه والمقام المكرمه والمشاهد المشرفه
له آثار ساميه ومساعدات راقيه من التنوير
والتعمير وكسوة الضرائح المقدسه ولجمع
كثير من المجاورين بها من الخدمة والصلحاء
والضعفاء والاشراف والفضلاء والعلماء
الاعلام رواتب عاجلة كل بحسب حاله
يستلمها ابدا كان ادام الله ظله و كثر امثاله
وله انجال كرام ومنهم سمو ولي عهده سلمه



سبحانه ان يقتفي أثره المقترن بصاحبه
السمو كريمة الخليفة عبد المجيد خان
خليفه المسلمين من آل عثمان
العدل الاسلامي

من دعائم العدل في الاسلام

(بقلم الاستاذ النطاسي
يوسف يعقوب مسكوني)

كان للعدل الاسلامي اثره الفعال في نفوس الرعايا من عرب مسلمين وموال مسلمين على السواء فكان للفرد مالا سواه أخضوع دون اختلاف او تباين في اصل او عنصر او دين او قومية وانما الحق يعلو ولا يعلى عليه والحكم في ذلك الشرع والقانون لا يفضل احد احدا ولا ينقص نصفا فالبرئ آمن والمجرم مأخوذ بجريرته ولو بعد حين وللاذلال في القول وبرهانا لما جئنا به هنا نورد حكايتين من مئات الحكايات التي دلت على اقامة العدل والاخذ بيد الضعيف والمظلوم والانتصار لهما بقسطاس العدالة وحب المروءة والانصاف ،

الحكاية الاولى - جاء في كتاب نفح الطيب في الجزء الثالث من الطبعة الحديثة للمقري (١) . ان جوهريا من تجار المشرق قصد المنصور بن ابي عامر في الاندلس من عدن ومعه كيس فيه ياقوت نفيس فتجرد ليسبح في النهر وترك الكيس . وكان احمر على ثيابه فمرت حدأة ورفعته في مخالبها فجرى ناسا لها وة ذهل فحلقت في البساتين وانقطعت عن عينه فرجع متحيرا فشكا ذلك الى بعض من يأنس به فقال له صف حالك لابن ابي عامر فتلطف في وصف ذلك بين يديه فقال ننظر ان شاء الله تعالى

(١) ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ وفي ص ٣١٤ حتى ٣١٨ يرويها مفصلة واسعة المؤرخ ابن حيان وهي مروية من مغرب بن سعيد

فى شأنك وجعل يستدعي اصحاب تلك البساتين ويسأل خداءها عمن ظهر عليه تبديل حال فاخبروه ان شخصا يبقل الزبل اشترى حمارا وظهر من حاله ما لم يكن قبل ذلك فامر بحضيه فلما وقعت عينه عليه قال له احضر الكيس الاحمر فتملك الرعب قلبه وارتعش وقال دعني آتى به من منزلي فوكل به من حمله الى منزله وجاء بالكيس وقد نقص منه ما لا يقدح فى مسرة صاحبه فعرف اي انه ـ ودفعه الى صاحبه فقال والله لاحدثن فى مشارق الارض ومغاربها ان ابن ابي عامر يحكم على الطيور ويصف منها النعت ابن ابى عامر الى الزبال فقال له لو اتيت به اعطيك لكن تخرج كفافا لا عقابا ولا ثوابا ،

والحكاية الثانية ما ورد في كتاب ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي المطبوع على حاشية المستطرف فى كل فن مستظرف للابشيهي الجزء الاول ص ١٤٣ ، ١٤٤

قال: حكي انه قدم رجل الى بغداد ومعه عقد تساوي الف دينار فاراد بيعه فلم يتفق فجاء الى عطار موصوف بالخير والديانة فاودع العقد عنده وحج وأتى بهدية للعطار وسلم عليه فقال من انت ومن يعرفك فقال انا صاحب العقد فلما كلمه رفسه والقاه عن دكانه فاجتمع الناس وقالوا ويلك هذا رجل صالح فما وجدت من تكذب عليه الا هذا ، فتحير الحاج وتردد اليه فما زاده الا شتما وضربا فقيل له لو ذهبت الى عضد الدولة لحصل لك من فراسته خير فكتب قصته وجعلها على قصبة وعرضها عليه فقال ما شأنك فقص عليه القصة فقال اذهب غدا واجلس فى دكان العطار ثلاثة ايام حتى امر عليك فى اليوم الرابع فاقف واسلم عليك فلا ترد علي السلام فاذا انصرفت اعد عليه ذكر العقد ثم اعلمني بما يقول لك ففعل الحاج ذلك فلما كان فى اليوم الرابع جاء عضد الدولة فى موكبه العظيم فلما راى الحاج

العرب والتمدن
أو
العرب أمدن الأمم

بقلم الاستاذ الفاضل الاديب
السيد محمد علي الخطيب

تكلمت في عدد هذه المجلة السابق عن العدل والمدنية وأنهما صنوان اما الآن فشئت اتكلم عن موضوع راق لي كثيرا وهو العرب والتمدن او العرب امدن الامم ولا شك انها القارئ الملك استحسنت ما جمعته وإ الكاتبي ما اردت الخوض فيه ،

قلت في كلمتي السابقة ان العدل صنو

وقف وقال السلام عليكم فقال الحاج وعليكم السلام ولم يتحرك فقال يا اخي تقدم من العراق ولا تأتينا ولا تعرض علينا حوائجك فقال له ما اتفق هذا ولم يرده على ذلك شيئا هذا والعسكر واقف بكماله فانذهل العطار وايقن بالموت فلما انصرف عضد الدولة التفت العطار الى الحاج وقال له يا اخي متى اودعتني هذا العقد وفي اي شيء هو ملفوف فذكرني لعلي اتذكر فقال من صفته كذا وكذا فقام وفتش ثم فتح جرابا واخرج منه العقد وقال له اعلم اني كنت ناسيا ولو لم تذكرني ما تذكرت فأخذ الحاج العقد ومضى الى عضد الدولة فأعلمه فعلقه في عنق العطار وصلبه على باب دكانه ونودي عليه هذا جزاء من استودع ثم جحد ثم اخذ الحاج العقد ومضى الى بلاده

هاتان صورتان ناطقتان من دعائم العدل في الاسلام فهل تحكون بان عبرة لاولي الالباب ومدعاة للتمسك بالحق دون الباطل ان ذلك ميسور ولكن لقوم يتعظون وعلى نهج العدالة يسيرون ،

بغداد يوسف يعقوب مسكوني

المدنية واساسها الذي عليه تقوم اداة عصبير الزاوية في اقامة الحكومات واشادة اركانها وتدعيم بنائها . والاسلام لمن قارن بين قانونه الاساسي (القران) وبين سائر القوانين التي جاء بها غير رسولنا الصادق (ص) من الانبياء والرسل يجده تام غير ناقص بعكس باقي القوانين الشرعة تجدها ناقصة غير تامة وقد يقول البعض انك متعصبا بهذا القول وما والله اردت ما يقولون به علي بل قلتها كمن يحترمها ـ يجلها ويقدس من جاء بها شأن كل متتبع او قل شأن كل متتبع لما جاء به محمد بن عبدالله (ص) ولكن اقول الحق ان الاسلام اقطاب علماء الدين المسيحي وغيره اكبر مؤيد لي واصدق شاهد لا يجوز ان ترد شهادته الغير نقصان قوانينهم من نقص الاحكام الواجب ايرادها فيها لحفظ حقوق المجتمعات ؟ ام لغير صرامة ظاهرة في دينهم تنتزع منهم حقوقهم لاول وهلة ؟ انهم وجدوا في اديانهم كما قلت نقصا ظاهرا وثغرة بارزة جعلتهم امام اهوائهم . ترك دينهم الذي هم عليه الدخول بالدين ذو القانون الغير ناقص والذي جاء بالتسامح والاخلاق والرقة والرافة والعطف على المساكين والحدب على اليتامى والعدل وتجنب الارستقراطية (داء الطبقات) (وداء المجتمعات العضال) لذلك ان طالعت كتب التاريخ وسبرت اغواره لا شك واجد برهان قولي واجد المدنية الاسلامية والعرب الذين ائتمروا بأوامرها والذين لا ريب كانوا اكثر من غيرهم تأثراً بها وائتمارا وانتهاءً بأوامرها ونواهيها قد طبقت شهرتهم الافاق واحد في بغداد وفي الاندلس وفي دمشق حضارات سارت بذكرها الركبان وفي مصر حضارة فاطمية هي ارقى الحضارات ان دققت وتدبرت . وحضارة الاندلس والفاطميين ما كتبه عنها علماء العرب الباحثين في المدنيات وتاريخها وادوار

استعالتها لمدنيات حقة صادقة اكثر مما
كنوا عن مدنيات غيرها

ولا شك ذلك راجع لامرين هما دلالتان لي ومؤيدان لقولي (العرب امدن الامم) اولهما كثرة ما اخذ الغربيون من احجار المدنية العربية لبناء صرح مدنيتهم والثانية عظمة المدنيتين التي جعلت اهل الغرب يشدون الرحال اليهما حيث المدارس العظيمة تعطينا ان دل على شيء فعلى مدنية راقية وتمدن كبير . ودليل لي اخر لا ارى بذكره حاجة ولو يسيرة لان اذكر غيره واهو في الكلام لحد كبير قول احد علماء الغرب ولا يحضر على بالي اسمه ان (المدنية الاسلامية ولدت في الحجاز ونمت في العراق ومشت في مصر وتكامل نموها في الاندلس) وما مدنية هاته الدول العربية غير المدنية الاسلامية التي شرعها محمد (ص) ووضع حجرها الاساسي والتي قانونها القران الذي جاء ملبيا لكل الشرائع الموجودة بعصر شراهته وقت ان كان صغيرا وجاء قانونه معطيا لنواقص القوانين الموجودة ومتلافيا لما عجز عن تلافيه ولا يجب ان ننسى ان عظمة تلك المدنيات وصلاحها للمجتمعات التي في دور النهوض والارتقاء بعد ما جاءت هذه العظمة الا باتباع تلك الدول للقانون الذي نزل به محمد (ص) والذي ما جاء فيه كاف للتدليل على انه اصلح قانون وان اتباعه مفتاح السعادة او مفتاح الباب الموصل للذة المدنية هذا ما رغبت التكلم فيه وعسى ان اوفق لكتابة سلسلات في المدنية وسأتكلم انشاء الله في العدد القادم بعنوان (الاسلام والمدنية) ،

السماية   السيد محمد علي الخطيب

[* * رهن المحبسين * *]

نم كما شئت يا حليف السهاد … وحد الثار من لذيذ الرقاد
طالما في الحياة امضيت ليلا … يصرع الاسد في الربى والوهاد
ليس غير اليراع عندك سيفا … مرهف الحدان دهتك العوادي
كم قهرت الزمان حتى تولى … صاغر الوجه في سواد المداد
حطب الدهر من علاك صفاتا … هن كالشمس في علي وسداد
لم تجده لما اراد ولكن … حدث فيها تجعلا للمعاد
ثروة المرء لن تبيد ولكن … ثروة المال عمرها للنفاد
يا حكيم الدهور عشت غريبا … بين قوم عقولهم من جماد
مثلما عاش قبل يومك هود … مفردا كالغريب في ارض عاد
اسمي ان تكون في الرمس عظما … رثه العود في بقايا العواد
وعزيز ان علاء الترب ثمرا … كان والله منبعا للرشاد
انت حي بكل حي ومصر … خالد ذكره مدى الاباد
لو ترى ما رايت من ام دهر … لتركنا العيال من غير زاد
غير انا كنعجة ليس تدري … مدية الموت في يد الجلاد
قم الينا انما العلاء وحر … اي امر به صلاح العباد
انما الخلق في صراع عنيف … لا لحق واعيا للسداد
قف على ربوة وناد مديرا … في مقال يرن في كل ناد
(تعب كلها الحياة فما اعجب … الا من راغب في ازدياد)

ناصر المتحلك … عباس الملاعلي

(المبدأ الاسلامي)

بقلم الاستاذ الفاضل
الشيخ محمد علي آل سبيتي

(٢)

والحكمة البالغة والاصلاح الانساني بتطبيق فرض الزكاة في اموال الموسرين حيث ان المشرع المقدس علم اسرار الحياة وفهم نظم الاجتماع بوحي من الله عز وجل فجعل فرض الزكاة نظاما روحيا يكفل للعالم الاسلامي سعادته واراد بافاعله الانسانية ان يسيرها الى الكمال لاوانية ولا متخاذلة قد تعهد سيرها بنفسه (ص) وعهد خلفائه (ع) الى رعايتها والعناية بها وضمن للعاملة سعادتها وتأمين مستقبلها على ان تسير بهديه وارشاده

وما فرض الزكاة في اموال الموسرين الا لحكم باهرة حيث ان الاستكثار من المال والحرص عليه يوجبان استعلاء الناس بعضهم على بعض والاستعلاء يولد البغضاء والشحناء في قلوب الضعفاء وتلك الشحناء مصدرها علم المحتاج ان له في مال الموسرين حصة مفروضة فرضها الناموس الاسلامي غير ان الموسرين قد هيمنوا عليها بقوة الطمع وسطوة الجشع وقساوة القلب والفقير يكدح دوما في الليل والنهار لسد بعض رمقه وذاك يغدق المال لشهواته وملذاته والمحتاج لا يقدر ان يأخذ حقه المغتصب فينظر الى الموسر نظرة ملؤها الضغينة والبغض لتسوره على حقه المغتصب

ومما لا شك فيه ان استيلاء البعض على خيرات البلاد وحرمان الآخرين انما هو شقاء الشعوب ومدعاة لخراب البلاد فالحكمة في اخراج الزكاة انما هي سعادة تسود على البلاد وتطهير للانفس من وطر ما طبعوا به على المعوزين وعائدة

المال كانت ولم تزل مصدر لسوء الخلق ولقد هور الحياة الاجتماعية ويذل المال اصالح الانسانية تحصل مرضاة الرب وتؤلف القلوب وتحي البلاد حياة طيبة ويسعد اهلها

والقران الكريم كرر وجوب الزكاة ولوعد وانذر المانعين وحض وندب الى عملها اذ جعلها تحصل الزلفى الى الله وتطهير الانفس وتنبيه الاغنياء من رقدة الاساءة والقسوة الى يقظة الاحسان والعطف وتربيه الانفس الشح من اوزار المادة لكي تأخذ طريقها السويه الى حياتها الانسانية المثلى فاليك قوله عز من قائل ما اوعد المانعين (١) (الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكذبون وقوله (٢) فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي ماله تزكى)

وقوله عز من قائل مبشراً به الباذل للزكاة (٣) اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار (٤) (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا) والاسلام جاء بمشاركة الفقير في اعيان مال الموسر بنص القران الكريم قوله عز من قائل (٥) خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وقوله (٦) والذين في اموالهم

---

(١) سورة التوبة

(٢) سورة الليل

« ٣ » سورة المائدة

« ٤ » سورة المزمل

« ٥ » سورة التوبة

« ٦ » سورة المعارج

حق معلوم للسائل والمحروم وفي الآيتين دلالة واضحة على ذلك ويستكشف من قوله تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ان (في) ظرفية اعتبارية وذلك الحق الزكوي متعلق بعض المال وليس الحق متعلقاً بالذمة وكذلك يظهر لنا من قول الشارع المقدس في تعيين قدرها في المال المفروضة فيه قال (في السيح والبذي والبعل العشر وما سقي بالدلاء والناضح ففيه نصف العشر واما تجويز الشارع في مقام الاداء من غير المال الذي تعلقت به الزكاة فهو تسهيل من الشارع المقدس

ورواية صحيحة تصرح على ان للفقير في مال الغني غير الزكاة تحتج في قوله تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) مارواه ابو بصير قال كنا عند الامام ابي عبد الله الصادق (ع) ومعنا بعض اهل الاموال فذكر الزكاة فقال الامام ابو عبد الله الصادق (ع) ان الزكاة ليس يحمد صاحبها انما الزكاة حق ظاهر قد حقن به المسلم دمه وسمي به مسلماً ولو لم يؤد الزكاة لم تقبل صلوته وان عليكم في اموالكم غير الزكاة فقلت له اصلحك الله وما علينا في اموالنا غير الزكاة فقال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول في كتابه (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

ولقد اشار الامام علي عليه السلام الى مشاركة الفقير للغني في ماله حيث يقول (١) ان الله سبحانه وتعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما متع به الغني والله سائلهم عن ذلك) وقوله « ان لله عباداً يختصهم الله بالنعم لمنافع الناس »

وقد دل على ذلك ما رواه ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال « ان الله عز وجل

« ١ » نهج البلاغة المجلد الرابع

[(* *) عروبة لبنان (* *)]

بلد العروبة والهواء الصافي　　لبنان يا انشودة المصطاف
تحدو اليك بي الهوى وصبابة　　علقت ووجد بالجوانح ضافي
اهوى جبالك والصنوبر فوقها　　والارز تحت الدوح والصفصاف
والماء مصقول السلاسل جاريا　　وعليه للاطيار موج طافي
ومم يشوق الى العيون مناظرا　　تحلو ويصبي النفس بالالطاف
يا جنة الدنيا التي جمالها　　شهد الورى من دون اي خلاف
لبنان انت الى الحرية رأسها　　والجسم لا يقوى بلا اطراف
لو انصفوك لكنت اقدس موطن　　لو يحكم الانسان بالانصاف
لكنما الاقوام عن ارشادهم　　ضلوا وما عرفوا سوى الاجحاف
ان السنين طويلة لكنها　　تمضي بك الاعوام كالاطياف
:　　:
ان العروبة لا تزال بمرصد　　لعداك والخصم اللدود الجافي
فامن وكن في نعمة وسعادة　　يا موطن العظماء والاشراف

سكرتير جمعية التحرير الثقافي　　عبد الغني الحصري

فرض الزكاة كما فرض الصلاة فلو ان　　في اموال الاغنياء
رجلا جعل زكاة ماله فاعطاها علانية لم يكن　　عبد علي سميسم
في ذلك عيب وذلك لان الله فرض للفقراء

مثان ومسائل

اثنان أنعما اكثر من تعمها بحكم القران

١ ـ الخمر

٢ ـ الميسر، محرما لذلك

وثلاثة لم يقف مدمنوها على نفع مما ابدا

١ ـ السيكارة

٢ ـ القهوة

٣ ـ الشاي

اثنان : عاشا مع الانسان

١ ـ الفقر

٢ ـ الجهل، وهما اليوم ابصاترها هذا الدشأ الحديد

ثلاثة. في ايامهم المساكين كما تراهم

١ ـ العمال معصوبو الحقوق والعمل

٢ ـ الفلاحون معصوبو الحياة. والفلاح

٣ ـ عرب فلسطين معصوبو الوطن والكرامة

معيبان للقانون كانا متصادين فاتحدا

١ ـ آلة الطرب بعث باوتارها فتؤنس الجمع

٢ لذي كان يدعي ان يعاني تهمة الحرية والحال

السعادة الابدية. للجميم بالسوية. بحكم مواده.

ولكن ايدي العابثين خلت به

كأنه « قانون » يجوز به اللعب

ولكن هذه الكلمة في قاموس لغتنا وقاموس

حياتنا من الدخيل « لم »

حقيقتان امتاز بهما الدين.

١ ـ العدل في الحكم.

٢ ـ الاعتدال في الاحكام. فلانه قد

لا يرتضي العدل وحده من الله فدعوه

اللهم لا تعاملنا بعدلك بل عاملنا بفضلك

في ذلك وذلك لعظيم خطيئاتنا

كلمتان تتقاربان في اللفظ

وتتباعدان في المعنى

١ الثرى،

٢ الثريا، ولكنه اين الثرى من الثريا

ورايت بعض الكتاب يتحدثون في موضوع

ولكنه اين من لا يكتبه الا لامثاله

ممن يرمي ذلك الموضوع على مدار

التحقيق والجلاء.

م....الحكمي



(جاءنا من مدينة العمارة لنشر ما يلي

شكر وثناء

يشكر كل من محمد الحسن واخيه حمودي الحسن عموم الذوات الافاضل الذين تفضلوا بمواساتهما بوفاة ابن اخيهما سواء كان ذلك باشتراكهم في تشييع الجثمان او بحضورهم مجلس الفاتحة او ما ارسالهم البرقيات والرسائل سائلان المولى جل شأنه ان لا يرى الجميع مكروها انه سميع مجيب .

محمد الحسن وحمود الحسن

(شكر)

يشكر السيد محمد جواد جودة جميع العلماء والاساتذه والتجار الذين تفضلوا لتشييع جثمان (زوجته) او بحضورهم مجلس الفاتحة او لارسالهم البرقيات سائلا المولى ان لا يري احداً مكروها انه سميع الدعاء ،

ولن العدل الاسلامي بدوره تعزي الاستاذ السيد محمد جواد جودة وتسأل الباري ان يلهمه الصبر والسلوان

مجلة الميزان

البهارية

وصلنا العدد الاول والثاني من مجلة الميزان الغراء فرايناها طافحة بالمقالات الادبية والاجتماعية الممتعة (فالعدل الاسلامي ترحوا لزميلتها (الميزان) كل تقدم ونجاح

المحامي
توفيق الفكيكي

يتوكل في كافة الدعاوي داخل بغداد وخارجها .

(العدد الرابع) (١٥ رجب) مسجلة بدائرة البريد برقم ١٩٧

العدل الاسلامي

مجلة اسبوعية علمية ادبية ثقافية جامعة

بدل الاشتراك ويدفع (مقدما)

في الداخل والخارج عن كل سنة دينار ونصف

العنوان

النجف الاشرف (مجلة العدل الاسلامي)
